

سم الذي نستعمل هذا السبب فيه وقيل لا يشترط سماع نوع كل علاقة بل يكفي بسماع
نظير نوع العلاقة أو نوع ما هوود ونها أيضا مثلا اذا سمعنا العرب اطلق السبب
على المنسب أو اللفظ باعتبار المثال فجاز لنا ان نطلق الملزوم على اللازم واللفظ
باعتبار ما كان لا يستعمله م صاهو

في النبات لتحقق نوع السببية فيه وعلى هذا قس بما في
انواع العلاقة واشتماعها فقد بان الفرق بين نوع
العلاقة الذي يشترط سماعه وشخصها الذي لا وبال
وغرضه التجوز قوله وقيل لا يشترط سماعه في مقابل الصحيح
من حيث تعلقه بالموجب من اضافة المصدر للمفعول قوله بل
يكفي في اضراب انقبالي قوله نظير نوع العلاقة اي التي تزيد
النقل والتجوز ملاحظتها في القوة كالسببية والملزومية
فاذا سمعت احدا يصاحفنا اعتبار الاخرى قوله او نوع م صاهو
دونها اي او سماع نوع علاقة هو اي العلاقة المسموع
نوعها وذكر مثلا مراعاة اللفظ ما دون اي اضعف العلاقة
التي اردنا التجوز باعتبارها كلسببية والسببية فاذا
سمعت الاولى سماع لنا اعتبار الثانية الاقوى قوله ايضا
اي كما يكفي بسماع نوع نفس العلاقة المحوطة قوله اطلقت
اي استعملت العرب السبب اي اسمه كالغيث قوله على المنسب
كالنبات صلته اطلقت قوله أو اللفظ عطف على السبب
قوله باعتبار المثال كالتحريك على الغيب قوله جاز لنا في جواب اذا
قوله ان نطلق فاعجاز قوله الملزومية كالنمان قوله على
اللازم كتأويل صفة العلم والكتابة قوله اللفظ عطف على
الملزوم قوله باعتبار ما في كالياسم على الالف قوله لا يستعمله
اي العرب

ما هو نظير ذلك اورد ونه واختار هذا القول ابن الحاج كما في البحر المحيط وقيل لا يكفي سماع النوع
بل لا بد من سماع اللفظة المتجوز بها وان لم يشتملها المتكلم في خصوص ما استعملتها

اي العرب من اضافة المصدر لفاعله علة لتولده جاز لنا
قوله ما هو اي من السبب الذي هو نظير ذلك
الملزوم الذي اردنا استعماله في القوة فقد علم من
قوله انشا والسببية والملزومية استواءها فيها فمضمول
استعمال اورد ونها اي او ما هو دون ذلك ان اي اللفظ
باعتبار المثال الذي هو دون اللفظ باعتبار ما كان في القوة
الذي اردنا استعماله كما علم من قوله سابقا والسببية
على قضايلها فنفى كلامه لغا ونشر من قوله هذا اي التول
بانه لا يشترط سماع نوع كل علاقة بل يكفي
سماع النوع في قضايلها ايضا لان من حيث تعلقه
بالمغيب قوله لا بد اي لا انفكاك لوجه التجوز في كلامنا
معتبر الولد ين قوله المتجوز بها اي في كلامنا قوله وان لم
يستعملها اي اللفظة المسموعة من العرب بماتة اي هذا اذا
استعملها في نفس المعنى الذي استعملتها فيه العرب كما اذا استعملت
العرب لفظ الغيث في نبات خاص كالبرق استعملها المولد فيه
او لفظ اسد في رجل شجاع بمعنى كزيد فاستعملها المولد فيه
بل وان لم يستعملها في قوله المتكلم اي الولد قوله في خصوص
ما استعملتها اي والمعنى الذي استعملت اللفظة فيه العرب
خصوصه بان استعمل الغيث الذي استعملت العرب في البر والار

Copyright © King Fahd University